الجبير: طلب قطر تدويل المشاعر المقدسة إعلان حرب وتاريخ المملكة واضح في تسهيل وصول الحجاج..

والسفير السعودي لدى مصر: ما تدعيه قطر عارٍ تماماً من الصحة ويدخل تحت محاولات صرف النظر عن المطالب الأساسية التي قدمتها المملكة ودول المقاطعة

القاهرة – (د ب أ)- اعتبر وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، اليوم الأحد، أن "طلب قطر تدويل المشاعر المقدسة عدواني وإعلان حرب ضد المملكة".

وأضاف الجبير في تصريح لقناة "العربية"، :"نحتفظ بحق الرد على أي طرف يعمل في مجال تدويل المشاعر المقدسة".

وكانت السعودية قد أكدت، على لسان الجبير، رفضها "محاولة قطر تسييس وصول الحجاج القطريين إلى المملكة".

وقال الجبير، خلال المؤتمر الصحافي المشترك لوزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين ومصر بعد اجتماعهم اليوم الأحد في المنامة، إن "تاريخ المملكة واضح في تسهيل وصول الحجاج".

واعتبر قرار الدوحة بمنع مواطنيها من الحج يعكس عدم احترامها للحجاج القطريين، مبدياً ترحاب المملكة بهم.

وذكّر وزير الخارجية السعودي بأن "المملكة تبذل جهودا كبيرا في تسهيل وصول الحجاج والمعتمرين".

وأكد أن "السعودية ترحب بأداء القطريين للحج مثلهم مثل بقية الحجاج".

وأوقفت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية أمس التسجيل إلكترونيا على موقعها لأداء فريضة الحج

لسنة 2017 .

وكان رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر علي بن صميخ المري قال إنه رغم أن السلطات السعودية تعهدت بتسهيل إجراءات الحج "لكن للأسف هناك مضايقات وعراقيل مستمرة"، ولفت إلى أن هناك صعوبات تواجه القطريين في إجراءات أداء مناسك الحج فيما يتعلق بتحويل الأموال وتحريض المواطنين السعوديين على القطريين.

من جانبه، نفى السفير السعودي لدى مصر ومندوبهاالدائم لدى جامعة الدول العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي، أحمد بن عبد العزيز قطان، ما تحاول قطر ترويجه من استخدام المملكة لموسم الحج للضغط على قطر لتنفيذ مطالب دول المقاطعة.

وقال قطان، في بيان صحفي وزعه المكتب الاعلامي بالسفارة بالقاهرة، أنه فيما يختص بالحج والعمرة، فإن ما تدعيه قطر عارٍ تماماً من الصحة ويدخل تحت محاولات صرف النظر عن المطالب الأساسية التي قدمتها المملكة ودول المقاطعة وهي وقف دعم الدوحة " للإرهاب"، وانتهاج سياسات زعزعة الأمن والاستقرار في الدول والتدخل في شئون الأشقاء في مجلس التعاون والدول العربية الأخرى.

وأضاف "ربط الموقف السياسي باستقبال ضيوف الرحمن ليس من سياستنا مطلقاً. وفى إطار هذه السياسة الثابتة للمملكة، أصدرت وزارة الحج السعودية بياناً أكدت فيه إن حكومة المملكة ترحب بكافة الحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم بما فيها قطر، وقدم البيان شرحاً وافياً للمنافذ التي تستقبل الحجاج والمعتمرين القطريين".

كما أشار سفير خادم الحرمين الشريفين إلى أن هيئة الطيران السعودي قد صرحت في وقت سابق أنه "بالنسبة للحجاج من المواطنين القطريين والمقيمين في قطر ممن لديهم تصاريح حج من وزارة الحج والعمرة ومن الجهة المعنية بشؤون الحج في قطر وتم تسجيلهم في المسار الالكتروني للحج، سيكون بإمكانهم القدوم جواً مباشرةً من الدوحة، أو عبر أية محطة أخرى (ترانزيت)، وعلى أي ناقل جوي، غير الخطوط القطرية، تختاره الحكومة القطرية وتوافق عليه هيئة الطيران المدني".

كانت وزارة الأوقاف القطرية قد ذكرت "إن وزارة الحج السعودية امتنعت عن التواصل معنا لتأمين سلامة الحجاج، ونحن ننتظر معرفة الجهات السعودية المخولة بتقديم ضمانات للحجاج" بحسب ما نقلت قناة الجزيرة القطرية.

يشار إلى أن السعودية ومصر والبحرين والإمارات قد قطعت علاقاتها مع قطر متهمةإياها بدعم"الإرهاب" ولكن الدوحة نفت ذلك.